[23] قابلا هدية من مشرك لقبلتها (1) قال: فإنه يستشفيك من علة أصابته في بطنه (2)، فأخذ حثوة من الارض فتفل عليها ثم أعطاه، وقال: دفها بماء ثم أسقه إياه، فأخذها متعجبا يرى أنه قد استهزئ به، فأتاه فشربها واطلق من مرضه كأنما انشط من عقال (2). بيان: دفت الدواء وغيره بللته بماء أو بغيره، وقال: نشطت الحبل: عقدته، و أنشطته: حللته. * (باب 7) * آخر وهو من الباب الاول، وفيه ما ظهر من اعجازه (صلى ا عليه وآله) * (في بركة أعضائه الشريفة، وتكثير الطعام والشراب) * 1 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عبد ا بن عاصم بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبيه (4) قال: كنا بازاء الروم إذ أصاب الناس جوع فجاءت الانصار إلى رسول ا فاستأذنوه في نحر الابل، فأرسل رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى عمربن الخطاب فقال: ما ترى ؟ فإن الانصار جاؤوني يستأذنوني في نحر الابل ؟ فقال: يا نبي ا فكيف لنا إذا القينا العدو غدا رجالا جياعا ؟ فقال: ما ترى ؟ قال: مر أبا طلحة فليناد في الناس بعزمة منك: لا يبقى أحد عنده طعام إلا جاء به، وبسط الانطاع، فجعل الرجل يجئ بالمد ونصف المد (5)، فنظرت إلى جميع ما جاؤوا به، فقلت: سبعة و عشرون صاعا ؟ ! ثمانية (6) وعشرون صاعا ؟ ! لا يجاوز الثلاثين واجتمع الناس يومئذ إلى

_____ (1) ألفاظ الحديث من اعلام الورى، والمناقب خال عن قوله: قال لبيد إلى هنا. (2) في المناقب: يستشفيك من الاستسقاء. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 101. إعلام الورى: 19 ط 1 و 38 ط 2. (4) في المصدر: عاصم بن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبيه، ولعله الصحيح، لان عاصم لم يدرك النبي (صلى ا عليه وآله). (5) زاد في المصدر: وثلث المد. (6) في المصدر: أو ثمانية.

_____